

إقبال الأعمال

[366] يا منقذ انقذني من الهلاك واكشف عني غماء الضلالات، وخلصني من كل موبقة، وفرج عني كل ملمة، يا رفيع ارتفعت عن ان يبلغك وصف أو يدرك نعت أو يقاس بك قياس فإرفعني في عليين. يا قابض كل شيء في قبضك محيط به قدرتك، فاجعلني في ضمانك وحفظك ولا تقبض يدي عن كل خير افعله، يا باسط ابسط يدي بالخيرات، واعطني بقدرتك اعلى الدرجات. يا واسع وسعت كل شيء رحمة وعلما، فوسع على في رزقي، يا شفيق انت اشفق على خلقك من آبائهم وامهاتهم وارأف بهم، فاجعلني شفيقا رفيقا وكن بي شفيقا برحمتك. يا رفيق ارفق بي إذا اخصأت وتجاوز عني إذا اسأت وأمر ملك الموت واعوانه عليهم السلام ان يرفقوا بروحي إذا اخرجوها عن جسدي ولا تعذبني بالنار. يا منشئ انشأت كل شيء كما اردت وخلقت ما احببت، فبتلك القدرة انشأني سعيدا مسعودا في الدنيا والاخرة، وانشأت ذريتي وما ذرعت وبذرت في ارضك، وانشأ معاشي ورزقي وبارك لي فيهما برحمتك. يا بديع انت بديع السماوات والارض ومبدعهما وليس لك شبه 1 ولا يلحقك وصف، ولا يحيط بك فهم، يا منيع لا تمنعني ما اطلب من رحمتك وفضلك وامنع عني كل محذور ومخوف، يا ثواب اقبل توبتي وارحم عبرتي واصفح عن خطيئتي ولا تحرمني ثواب عملي. يا قريب قربني من جوارك واجعلني في حفظك وكنفك، ولا تعذبني عنك برحمتك، يا مجيب اجب دعائي وتقبله مني ولا تحرمني الثواب كما وعدتني.

1 - شبهه (خ ل).